وكان هناك بقية صالحة من بني إسرائيل تعيش في القرية، راعها هذا التحايل اليهودي الماكر، فنهَوهم عن المخالفة وحذَّروهم عاقبتها وزجروهم عن الاستمرار فيها، وأدَّوا واجبهم الذي طالبهم اللَّه به..

لكن المعتدين المتحايلين لم يرتدعوا ولم ينزجروا بل استمروا في عدوانهم، فأوقع اللَّه بهم عقوبته وقال لهم: كونوا قردة خاسئين، فمسخوا قردة خاسئين، وصاروا يتحركون كما تتحرك القردة، وأنجى اللَّه المؤمنين الذين كانوا ينهَون عن العدوان والسوء والفساد.

ويبدو أن أولئك القردة اليهود لم يتناسلوا بعد مسخهم، ولم يعيشوا إلا فترة قصيرة بعده.